

الجمعية العامة



Distr.
GENERAL

A/43/918/Add.1
2 December 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثالثة والأربعون
البند ٨٦ (ب) من جدول الأعمال

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة
الغوثية في حالات الكوارث : البرامج
الخاصة للمساعدة الاقتصادية

تقرير اللجنة الثانية (الجزء الثاني)*

المقرر : السيد مارتن والتر (تشيكوسلوفاكيا)

أولا - مقدمة

١ - أجرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية للبند ٨٦ (انظر A/43/918) ، وذلك في جلساتها ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٦ و ٣٧ ، المعقودة في ٢٨ و ٢١ تشرين الأول/أكتوبر و ٨ و ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ . ونظرت في الاجراء الذي سيتخذ بشأن البند الفرعي (ب) في الجلستين ٢٠ و ٤٠ المعقودتين في ٢ و ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر . ويرد سرد للمناقشة العامة التي أجرتها اللجنة لهذا البند في المحاضر الموجزة ذات الصلة بالموضوع (A/C.2/43/SR.26 ، 28 ، 29 ، 36 ، 37 .

* سيصدر تقرير اللجنة عن هذا البند في ثلاثة أجزاء (انظر أيضا
A/43/918 و Add.2) .

ثانيا - النظر في مشروع القرارين A/C.2/43/L.20 و L.34

٢ - في الجلسة ٣٠ المعقودة في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ، عرض ممثل السودان ، بالنيابة عن الأردن وباكستان والبحرين وبنغلاديش وبوتسوانا وبيرو وتونس وجزر القمر والجمهورية العربية الليبية وجمهورية تنزانيا المتحدة وجيبوتي وزائير ومنغافسورة والسودان وشيلي والصومال والعراق وعمان وغرينادا والكونغو وكوت ديفوار ولبنان وماليزيا ومدغشقر ومصر والمغرب والمكسيك والمملكة العربية السعودية وموريتانيا واليمن الديمقراطية : مشروع قرار (A/C.2/43/L.20) بعنوان "برنامج خاص لتقديم المساعدة إلى السودان" ، والذي نصه كما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

"إذ تشير إلى برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا^(١) ،

"وإذ يساورها بالغ القلق للمحنة الخطيرة التي ألمّت بما يزيد عن المليونين من المواطنين السودانيين الذين شردوا أو تأثروا تأثيرا خطيرا بالحرب الأهلية ، والمجاعة والجفاف ،

"وإذ يقلقها كذلك الأثر المدمر للأمطار الغزيرة والفيضانات التي لم يسبق لها مثيل والتي دمّرت الخرطوم وشمال البلاد في آب/أغسطس ١٩٨٨ ، فتسببت في تدمير ما يزيد على ٣٠٠ ٠٠٠ مسكن وإلحاق ضرر واسع النطاق بالهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد ،

"وإذ تلاحظ أن هذه المشاكل الخطيرة هي زيادة على تلك التي نشأت من قبل في البلاد بسبب وجود ما يزيد على مليون لاجئ ،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا ، باريس

١ - ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.82.I.8) ، الجزء الأول ، الفرع ألف .

"وإذ تدرك إدراكا عميقا الحاجة الملحة الى اتخاذ تدابير عاجلة لتخفيف معاناة أولئك الضحايا وتحسين ظروف معيشة السكان المشردين ،

"وإدراكا منها للجهود العظيمة لحكومة وشعب السودان في الاستجابة للحاجات الإنسانية العاجلة للسكان المشردين ،

"وإذ تلاحظ مع الارتياح الاستجاب الفورية من جانب عدد من الحكومات والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية في تقديم الإغاثة الطارئة ،

"وإذ تسلّم بأن حجم تلك الكوارث وآثارها الطويلة الاجل ستتطلب ، بالإضافة الى الجهود الجارية لحكومة وشعب السودان ، إظهارا للتضامن الدولي والاهتمام الإنساني لضمان تقديم دعم واسع النطاق من أجل مواجهة حالة الطوارئ العاجلة بالإضافة الى احتياجات التعمير على الامد الاطول ،

"وإذ تحيط علما بالنداء الذي وجهته حكومة السودان من أجل عقد اجتماع للحكومات المانحة والمؤسسات الدولية ذات الصلة بشأن احتياجات الإغاثة والتعمير اللازمة للمشردين ،

"وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام^(٢) المتعلق بنتائج وتوصيات البعثة الرفيعة المستوى التي قيّمت ظروف السكان المشردين وساعدت على إعداد برنامج مساعدة مؤقت يركّز على الاحتياجات الإنسانية واحتياجات التعمير العاجلة اللازمة للمشردين ،

"١ - تعرب عن تضامنها مع حكومة وشعب السودان في مواجهة الحالة الإنسانية والاقتصادية الخطيرة والمعقدة ؛

"٢ - تعرب عن امتنانها وتقديرها للحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية التي قدمت الدعم والمساعدة لحكومة السودان في جهودها المتعلقة بالإغاثة والتعمير ؛

٣" - تحيط علما ببرنامج المساعدة المؤقتة الوارد في تقرير الأمين العام (٣) ؛

٤" - تطلب الي جميع الدول أن تسهم بسخاء في إغاثة وتأهيل الأشخاص المشردين ؛

٥" - تعرب عن تقديرها للأمين العام لجهوده في جعل المجتمع الدولي أكثر إدراكا للصعوبات الكبيرة التي تواجه السكان المشردين ولتعبئة المساعدة للسودان ؛

٦" - تطلب على وجه الاستعجال الى الأمين العام أن يقوم بالتعاون الوثيق مع حكومة السودان ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والبنك الدولي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتنظيم اجتماع للمانحين والمؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة من أجل تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ برنامج لمتابعة المساعدة الطارئة يغطي احتياجات التعمير وإعادة التوطين للأشخاص المشردين ، بالإضافة الى تقديم المساعدة للمناطق التي تأثرت باللاجئين ؛

٧ - تطلب من الأمين العام أن يحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علما في دورته العادية الاولى لعام ١٩٨٨ ، بجهوده وأن يقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والاربعين .

٣ - وفي الجلسة نفسها قام ممثل السودان بتنقيح الفقرة ٦ من منطوق مشروع القرار شفويا ليصبح نصها كما يلي :

"تطلب على وجه الاستعجال إلى الأمين العام أن يقوم بالتعاون الوثيق مع حكومة السودان ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والبنك الدولي بتنظيم اجتماع للمانحين والمؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة من أجل تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ برنامج لمتابعة المساعدة الطارئة يغطي احتياجات التعمير وإعادة التوطين للأشخاص المشردين ؛" .

٤ - وفي الجلسة ٤٠ ، المعقودة في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، عرض نائب رئيس اللجنة ، السيد خوزيه فرنانديز (الغلبين) مشروع قرار (A/C.2/43/L.34) بعنوان "برنامج خاص لتقديم المساعدة الى السودان ، والذي قدمه استنادا إلى المشاورات غير الرسمية التي أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/43/L.20 .

٥ - وفي الجلسة نفسها ، اعتمدت اللجنة ، دون تصويت ، مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.2/43/L.34 (انظر الفقرة ٧) .

٦ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.2/43/L.34 ، تم سحب مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.2/43/L.20 من قبل مقدميه .

ثالثا - توصية اللجنة الثانية

٧ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

برنامج خاص لتقديم المساعدة الى السودان

ان الجمعية العامة ،

اذ تشير الى قرارها ٨/٤٣ المؤرخ في ١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ بشأن تقديم مساعدة طارئة الى السودان والذي اعترفت فيه بالآثر المدمر للأمطار الغزيرة والفيضانات التي لم يسبق لها مثيل والتي دمرت الخرطوم وشمال البلاد في آب/أغسطس ١٩٨٨ ، فتسببت في تدمير ما يزيد على ٣٠٠ ٠٠٠ مسكن وإلحاق ضرر واسع النطاق بالهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد ،

اذ تشير الى برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا^(٣) ،

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا ، باريس ١٤-١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.82.I.8) ، الجزء الاول ، الفرع ألف .

وإذ يساورها بالغ القلق للمحنة الخطيرة التي ألمت بما يزيد على مليونين من المواطنين السودانيين الذين تشردوا أو تضرروا كثيرا بالحرب الأهلية ، والمجاعة والجفاف ،

وإذ تلاحظ أن هذه المشاكل الخطيرة تضاف إلى تلك الموجودة أصلا في البلد بسبب وجود ما يزيد على مليون لاجئ ،

وإذ تدرك إدراكا عميقا الحاجة الملحة إلى اتخاذ تدابير طارئة لتخفيف معاناة أولئك الضحايا وتحسين ظروف معيشة السكان المشردين ،

وإدراكا منها للجهود العظيمة لحكومة وشعب السودان في الاستجابة للحاجات الإنسانية العاجلة للسكان المشردين ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح الاستجابة الفورية من جانب عدد من الحكومات والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية في تقديم الأغاثة الطارئة ،

وإذ تسلم بأن حجم تلك الكوارث وآثارها الطويلة الأجل ستتطلب بالإضافة إلى الجهود الجارية لحكومة وشعب السودان اظهارا للتضامن الدولي والاهتمام الانساني لضمان تقديم دعم واسع النطاق من أجل مواجهة حالة الطوارئ بالإضافة إلى احتياجات التعمير على الأمد الأطول ،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام^(٤) المتعلق بنتائج وتوصيات البعثة الرفيعة المستوى التي قيّمت ظروف السكان المشردين وساعدت على إعداد برنامج مؤقت للمساعدة يركز على الاحتياجات الإنسانية واحتياجات التعمير العاجلة اللازمة للمشردين ،

١ - تعرب عن تضامنها مع حكومة وشعب السودان في مواجهة الحالة الإنسانية والاقتصادية الخطيرة والمعقدة ؛

٢ - تعرب عن امتنانها وتقديرها للحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية التي قدمت الدعم والمساعدة لحكومة السودان فسي جهودها المتعلقة بالاغاثة والتعمير ؛

٣ - تقدر جهود حكومة السودان القيمة في تقديم المساعدة الى السكان المتضررين ؛

٤ - تدرك أيضا أهمية التعاون الكثيف والواسع مع منظمات الاغاثة الدولية ومع المنظمات غير الحكومية لضمان تقديم المساعدة الانسانية أينما كانت الحاجة اليها في جميع المناطق المتضررة ؛

٥ - تحيط علما ببرنامج المساعدة المؤقتة الوارد في تقرير الامين العام (٢) ؛

٦ - تطلب الي جميع الدول أن تسهم بسخاء في برنامج اغاثة وتأهيل الاشخاص المشردين ؛

٧ - تعرب عن تقديرها للامين العام لجهوده في جعل المجتمع الدولي أكثر ادراكا للمصعوبات الكبيرة التي تواجه السكان المشردين وفي تعبئة المساعدة للسودان ؛

٨ - ترحب بقرار الامين العام بأن يقوم وعلى نحو ما طلبته حكومة السودان وبالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي والبنك الدولي ، بتنظيم اجتماع للمانحين الشنائيين والمؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة من أجل تعبئة الموارد المطلوبة لتنفيذ برنامج لمتابعة المساعدة الطارئة يغطي احتياجات التعمير واعادة توطين الأشخاص المشرين ؛

٩ - تطلب من الامين العام أن يحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علما في دورته العادية الاولى لعام ١٩٨٩ ، بجهوده وأن يقدم تقريراً الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين .
